

## 01 - الجزء العاشر | #قرآن\_عجا ( ) | الشيخ محمد حسين

### يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00  
واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده  
لا شريك له - 00:00:33

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيته كما صليت على آل ابراهيم انك  
حميد مجيد. اما بعد فاختوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احباكم في - 00:00:47  
واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحها. واجعله لوجهك خالصا ولا  
تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احباكم في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم - 00:01:08  
ان شاء الله وكيف حالكم مع القرآن؟ وماذا فعل القرآن في قلوبكم قرآن عجا الحلقة العاشرة منه قضية السماع سورة الانفال قال  
تعالى يا ايها الذين امنوا اطعوا الله ورسوله - 00:01:29

ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو  
علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - 00:01:55

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ايات  
عجيبة جدا ومهمة جدا وخطيرة جدا يا ايها الذين امنوا اطعوا الله ورسوله - 00:02:16  
ولا تولوا عنه وانتم تسمعون اسمع الاية اللي بعدها في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما  
يحييكم اضف اليهما اية الانعام. انما يستجيب الذين يسمعون - 00:02:43

المفروض اللي بيسمع يستجيب اللي ربنا طبع على قلبه كيف يستجيب على قلبه فهو لا يسمع ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم  
سبحان الله العظيم والشاهد قضية السماء دي من القضايا المهمة جدا. قال تعالى ان في ذلك لذكرى - 00:03:04  
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد او القى السمع وهو شهيد قضية انك انت تسمع النهاردة بقت الاشكال الكبير ان الناس ما  
بتسمععش كلام ربنا الناس بتسمع اغاني - 00:03:28

اسمع مزيكا فيها صخب شديد جدا صخب صخب شديد جدا لأن الاذان صمت بيعللي الصوت اقصى صوت علشان يسمع او كانه  
يذكرني بقول الله سبحانه وتعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن - 00:03:46  
والغوا فيه لعلمكم تغلبون اننا نريد اليوم ان نبحث عن من يسمع قرآن يركز ويسمع قول الله عز وجل انه يركز وينصت. واذا قرئ  
القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترجمون - 00:04:16

الاستماع والانصات والتركيز لكي تستطيع ان تناول هذه الرحمات المنزلة كثير من الناس اشكاله ان هو مش بيسمع مش مركز في  
السماع بعيد عن قضية السمع تماما اللهم اللهم اذا نسألك ان ترزقنا سمع الحق - 00:04:38  
والعمل به والانصات له والعمل به بهذه الصورة يقابلنا من الاول في سورة الانفال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم انما

تفيد الحصر والقصر انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:05:01

واذا تلبت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا اولئك هم المؤمنون حقا يا ترى لو انا اه دلوقتي حطيت ايدي على قلبك وقلت لك اذكر الله - 00:05:22

قل لا الله الا الله يا ترى هحس ان في حصل كده وجل في قلبك هل وجل قلبك انك تحتاج الى اجراء هذه العملية هذا الاختبار الحقيقي الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:05:49

طب هي القلوب بتطمئن بذكر الله ولا بتوجل من زكر الله؟ الاتنين اسمع ربنا سبحانه وتعالى يقول الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها متن تقشعر منه جنود الذين يخشون ربهم - 00:06:20

سم تلين جلودهم وقلوبهم الى زكر الله يبقى فيه ايات لما تذكر القلب يوجل اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وايات اذا ذكرت القلب يخش ويطمئن وينتبه ويتوجه ولذلك اجري الاختبار ده على نفسك - 00:06:41

وخلی بالك عايز اقول لك حاجة مهمة. ان الانسان وهو يختبر وهو يجري هذا الاختبار. تعال كده اقعد حط سماعات في ودنك ونسمعك قرآن وسائلك ها اطمأن قلبك بذكر الله - 00:07:07

وجل قلبك من ذكر الله. طيب انتظر نسمع حاجة من الحرام يا ترى قلبك انكر ورفض ولا برضو انشرح احنا لما هنسمعك الاول قرآن صدرك انشرح ولا لأ قلبك اطمئن ولا لأ - 00:07:25

قلبك وجهل ولا لأ تاني حاجة لما تسمع حاجة حرام لازم قلبك ينكر قال تعالى اذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان ولكن منشرح بالكفر صدره - 00:07:49

شرط صحة شرط وعلامة ان الایمان يباشر القلب وفي طمأنينة في القلب ان القلب يضيق بالمعاصي يضيق بكلام المعاصي يضيق بسماع المعاصي يضيق شرط وقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون - 00:08:13

يبقى لازم انك انت تنتبه وتعرف ان لازم تنتبه وتعرف ازا كان قلبك بينشرح بالطاعات ينشرح بالمعاصي الاتنين دايما نقول ان النظر الى المرأة المتبرجة الحرام زنا كتب على ابن ادم حظه من الزنا مدرك ذلك لا محالة - 00:08:39

العين تزني وزينها النظر ولكن اشرز واشد واكبر واطهر من زنا العين ان ينشرح الصدر بذلك ان انسان يشوف واحدة حرام ويبتسم كده وينشرح ويفرح دي معصية القلب دي اكبر - 00:09:12

من زنا العين اكبر من زنا العين لذلك اوعى وحرص وركز وافهم واحذر ان ينشرح صدرك بمعصية قال ابن القيم رحمة الله والمؤمن لا تتم له لزة بمعصية ابدا بل لا يباشرها الا والحزن يخالط قلبه - 00:09:38

ومتى خلا قلبه من هذا الحزن فليبكي على موت قلبه يبقى الانسان قد يقع في معصية كلنا بشر. واصحاب ذنوب ومعاصي. واصحاب غفلة قد تخطئ بس المهم انك تحافظ على قلبك ما ينشرحش لهذا الخطأ - 00:10:14

ما يسعدش ويفرح ويطمئن لهذا الخطأ لان ادال خطر على القلب ده الخطر على الایمان وفي الجزء العاشر ايضا يقول ربنا جل جلاله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم - 00:10:35

حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم ربنا جل جلاله لما ينعم على احد بنعمة لا يغير هذه النعمة الا اذا هم اتغيروا يبقى لاما يكون عندك نعمة وسلبت منك او قدر صفو هذه النعمة تعرف ان السبب ان انت اتغيرت - 00:10:59

مش انت الانسان اللي ربنا انعم عليه بالنعمة دي يا ترى الكلام ده جاي لك انت مخصوص ولا الكلام ده موافق لحالك انت اليومين دول ان في نعم سلبت بعد ان تغيرت - 00:11:21

معنا ايضا في هذا الجزء في قول الله سبحانه وتعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم ربنا جل جلاله القلوب بين يديه - 00:11:41

لذلك كثير ما بتتكلم في قضية السعادة نقول ان السعادة الحقيقية سعادة القلب مش سعادة صورية ولا سعادة شكلية السعادة الحقيقية سعادة القلب ولذلك دعك من السعادات الشكلية والمظاهر السعادة الحقيقية ان يسعد القلب - 00:12:03

القلب بيد الرب. قال سبحانه وتعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ولذلك اذا كان السعادة الحقيقة سعادة القلب لا يسعد القلب الا الله - [00:12:30](#)

لذلك تأليف القلوب ان يبقى مش صحبة شكلية ان ده صاحبى. نداء معرفة. ندى معي لا لا لا اخوة يبقى جمع بين القلوب. الجمع بين القلوب ده لا يقدر عليه الا الله - [00:12:44](#)

سبحانه وتعالى معنا ايضا في هذا الجزء وان يريدوا خيانتك وقد خانوا الله من قبل فامكن منهم وان يريدوا خيانتك وقد خانوا الله من قبل فامكن منهم يعني مكن منهم من يخونهم. من الآيات العجيبة - [00:13:05](#)

اللي بتخلّي الواحد آآينبهر بالقرآن العظيم كلام الله العزيز قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اmantكم ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله - [00:13:36](#)

كان يتخيل يا ايها الذين كفروا لا تخونوا الله. يا ايها المنافقون لا تخونوا الله يا ايها الفاسقون المجرمون لا لكن المؤمنون مؤمن وربنا بيقول له لا تخن الله مؤمن ممكن يخون ربنا؟ اه - [00:14:03](#)

والخيانة دي بتبقى في طبع مرکزة وقلنا مش كتير ان مشكلة الخيانة دي ان عند بعض الناس طعمها حلو ده اللي بيذوق طعمها ما بيسلاش الخاين هيفضل طول عمره خاين - [00:14:23](#)

بس عقوبة الخاين ايه ان ربنا بيمكن منه اللي يخونه انت خنت وزنيت في حرام ربنا هيمكن منك اللي يخونك في بيتك انت خنت امانة وخدت فلوس حد بالباطل ربنا هيمكن منك اللي يخونك ويغدر بك ويأخذ منك - [00:14:43](#)

الخيانة نعوذ بالله من الخيانة ذكر رسول الله عشان بيقولوا لي الوقت انتهى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واهل النار خمسة وذكر منهم الخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه - [00:15:09](#)

خاين اللي لا يخفى يعني يظهر له طمع وان دق وان قل تلاقيه بيخون في قرش ساغ واحد. في جنيه واحد حبابة واحدة في اصغر حاجة اللهم انا نعوذ بك من شر الخائين - [00:15:30](#)

السلام عليكم ورحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:15:46](#)